

شرح فتح القريب المجيب كتاب النكاح 2

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده -

00:00:00

رسوله اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين فكان الكلام قبل الصلاة بارك الله فيكم - 00:00:26

حول ما لا يصح النكاح الا به وذكر ان النكاح لا يصح الا بولي وشاهدين وذكر شروط الولي وشروط الشاهدين. وذكرنا نحن قبل قليل اركان النكاح الخمسة وشروط كل ركن - 00:00:46

لكن بقي ان انبه على مسألتين المسألة الاولى شيء يسمى عند الفقهاء موانع الولاية في النكاح الاشياء التي تمنع الولاية في النكاح. بمعنى ان هذا الشخص لا يصح ان يكون وليا - 00:01:13

وما معنى لا يصح ان يكون وليا يعني انه اذا تبنى عقد النكاح فان العقد لا يصح وبالتالي فهذا الشخص اذا حصل له وصف من هذه الاوصاف فان الولاية تنتقل للذي بعدهم - 00:01:41

ولا تصح منه مثال لو كان هذا الشخص على سبيل المثال مجنونا لو كان الاب مجنونا فان الولاية تنتقل الى الجد تنتقل للابعد لان الولاية قد تنتقل الى الابعد في بعض الصور وقد تنتقل الى الحاكم القاضي في صور اخرى - 00:02:03

ما الضابط متى تنتقل الى الابعد ومتى تنتقل الى القاضي؟ يعني في بعض المسائل يقول الفقهاء هذه المسألة يزوج فيها القاضي طيب يوجد الجد موجود؟ لا القاضي القاضي مقدم على الجد - 00:02:32

واحيانا يقول الفقهاء هذه المسألة تنتقل الى الابعد. طيب متى تنتقل الى الابعد؟ ومتى تنتقل الى القاضي قال لك الفقهاء توجد عشرة اشياء نحن نسميها اي الفقهاء يسمونها تسمى سوابب الولاية - 00:02:49

تسمى ماذا؟ سوابب تسلب يعني ما معنى تسليم؟ يعني تتنافى مع الولاية. اذا وجدت لا يكون وليا اذا وجد واحد من هذه العشرة فالولاية تنتقل الى من؟ تنتقل الى الابعد - 00:03:10

ما هي هذه العشرة قال العشرة مجموعة في قول الشاعر في قول الناظم وعشرة سوابب الولاية كفر ورق وص بالغاية كفر بمعنى لو كان الولي كافرا فانه لا يصح ان يكون وليا. يعني هو كافر والبنات مسلمة مثلا الاب كافر والبنات مسلمة. لا يصح ان يكون وليا. طب

لمن - 00:03:28

تكون الولاية تكون لابيه واضح؟ اذا كان الجد مسلم تنتقل اليه الجد كافر لم تنتقل؟ تنتقل للاخ على ترتيب سنذكره بعد قليل. اذا هذا معنى انها تنتقل للابعد. لا نقول تنتقل للقاضي. لا. تنتقل للذي بعده - 00:03:57

فهمنا قال وعشرة سوابب الولاية كفر وفسق على التفصيل الذي ذكرناه قبل قليل في الفسق وقلت لك قبل قليل الذي اختاره جماعة من ائمة الشافعية انه اذا كان الولي فاسقا وسينقل الامر ستنتقل - 00:04:22

الولاية الى فاسق اخر مثله فيصح تزويجه يمكن يتزوج هو قال كفر وفسق والصبا. لو كان الولي صبيلا لا يصح ان يكون وليا تنتقل للابعد يعني نفترض ان امرأة نقول لها من الولي؟ قالت ليس عندي - 00:04:43

اب وليس عندي جد. من عندك؟ عندي اخ صغير عمره عشر سنوات اه هذا لا يصلح هذا لا يصلح ان يكون وليا. تنتقل الولاية لمن؟

للذي بعده. من بعد الاخ؟ العم - 00:05:07

كما سيأتي واضح قال وعشرة سوابب الولاية كفر ورق والصبي لغاية واضح ثم قال كفر وفسق وصبا رق جنون. نفترض ان والد المرأة عبد لا يصلح ان يكون وليا لمن تنتقل الولاية للذي بعده - 00:05:23

قال رق جنون مطبق جنون لو كان مجنونا لكن هذا الجنون قال اذا كان مطبق ما معنى مطبق مستمر اما اذا كان يجن مرة ويفيق اخرى فجاء الزواج في وقت افاقته فيصح - 00:05:57

لو زوق في وقت الافاقة يصح قال رحمه الله تعالى رق جنون مطبق او الخبل ما معنى الخبل الخبل معناه فساد في العقل. عنده ليس مجنونا. لكن عنده ماذا اقل من الجنون قليلا - 00:06:19

يقولون الجنون فنون الجنون مراتب هذا ليس مجنون يعني مجنون رسمي لكن اخف قليلا من المجنون تمام؟ ابوة قال واخرس جوابه قد اقتفل. لو كان اخرس لا يستطيع الكلام نقول له انت لا تصلح ان تكون وليا. الولاية تنتقل لمن - 00:06:43

بعذك تمام؟ ثم قال ذو عتهن. ما معنى ذوعتهن ذو عتهن نحن درسنا الذين حضروا معنا في درس الحجر السفية المبذر في المال هذا السفية يسمى معتوه ذو عته يعني السفية - 00:07:09

فالسفيه هذا لا يصلح ان يكون ماذا؟ ان يكون وليا. تنتقل الولاية لمن؟ بعده قال ذو عتهن نظيره ما معنى نظيره؟ يعني مثله. ذو عته نظيره مبرسم. مبرسم الذي عند - 00:07:30

له برسام. برسام ايضا نوع من انواع الخبل في العقل عنده نقص ايضا خلل في العقل يعني. فساد في العقل ايضا هذا لا يصلح ان يكون ماذا؟ ان يكون وليا. تنتقل الولاية لمن؟ للابعد - 00:07:47

قال ذوعته نظيره مبرسم ثم قال ماذا وابله ابله. الابله ايضا هو الذي لا يحسن الامور. نحن نسميه الابهل اهل لا لا يحسن التصرف. مثلا لا يعرف اذا كان هذا الزوج كفؤ غير كفؤ للبنت. واضح يسمى ابلة - 00:08:07

ابله لا يهتدي وابكم. كلمة ابكم هذه زائدة ابكم ممعن ابكم ابكم الذي لا يستطيع هو نفسه الاخرس الذي ذكره قبل قليل. اعاده فقط لاكمال البيت. ابكم اخرس نفس الشيء. قال واخرس الجواب قد اقتفى. هؤلاء - 00:08:34

العشرة المذكورون عندك في الابيات الثلاثة اذا كان الولي يتصف بواحدة من هذه الصفات لا يصح الزواج. لا يصح ان يكون وليا. طيب لمن تنتقل الولاية تنتقل للقاضي؟ لا ليس للقاضي. تنتقل لمن بعده. بحسب الترتيب الذي سندرس ان شاء الله - 00:08:58

فهنا واضح؟ طيب انتبه هذه العشرة الاولى هذه تحفظها لابد ان تحفظها جيدا وتحفظ الابيات الثلاثة وعشرة سوابب الولاية كفر وفسق وصبا لغاية رق جنون مطبق او الخبل واخرس جوابه قد اقتفل ذو - 00:09:23

ان نظيره مبرسم واضح وابله ليهتدي وابكم لابد ان تحفظ هذا هؤلاء اذا كان الولي متصفا بواحدة من هذه الصفات نقول هذه الصفات تمنع الولاية فالولاية تنتقل لمن؟ للابعد. اه - 00:09:48

لكن بعد ذلك ذكر لك الفقهاء صفات اخرى اذا وجدت الولاية تنتقل الى من الى القاضي ليس الى الابد وجمع بعضها الناظم رحمه الله في بيتين. بعضها ليس كلها. هي تصل الى عشرين. هو جمع خمس فقط. تمام؟ قال - 00:10:12

خمس محررة خمس محررة تقرر حكمها فيها يرد الامر للحكام فقد الولي وعضله ونكاحه وكذلك غيبته وكذلك غيبته مع الاحرام في هذه الخمس الحالات اذا حصل للولي واحد من هذه الخمس واحدة من هذه الخمس للاشياء فان الولاية تنتقل لمن - 00:10:36

للقاضي قال فقد الولي نفترض ان الولي هذا مفقود مثلا لا قدر الله حصل حرب او غرقت السفينة او حصلت كارثة طبيعية فنحن لا نعلم هذا الرجل حي او ميت - 00:11:07

واضح مفقود بنته في سن زواج من يزوجها لا يصح الان ان تقول يزوجها الجدة ما دام الاب مفقود الجدة لا ما ينفع الجد. من يزوجها؟ القاضي لا تقول يزوجها العم ما ينفع العم في هذه الحالة اذا كان مفقودا من يزوجها؟ يزوجها القاضي. قال فقد الولي - 00:11:26

واضح ولا؟ اه طب لماذا؟ لماذا اذا كان كافرا او اذا كان فاسقا او اذا كان صبيبا او اذا كان مجنونا او اذا كان رقيقا او اذا كان او اذا كان اخرس او اذا كان معتوها لماذا في هذه الحالات تنتقل للابعد - 00:11:56

ولماذا في هذه الحالات تنتقل القاضي لماذا؟ اقول لك في الحالات السابقة هذه اشياء تمنع الولاية بالكلية تخرج الانسان عن كونه وليا. يعني كونه مجنون كونه على سبيل المثال كافر او فاسق - [00:12:15](#)

هذه تمنع الولاية بالكلية لكن هذا الشخص المفقود ممكن يكون سليم ليس فيه شيء عاقل حر كل شيء فقط نحن لا نعرفه اين فقط واضح؟ اذا هذه الاشياء التي حصلت له لا تسلبه - [00:12:35](#)

اهلية الولاية فالاهلية باقية فيه فهمنا؟ ولذلك نقول في هذه الحالة لو كان هذا موجودا هو الذي يزوج لكنه لما كان غير موجود القاضي يقوم مقامه وليس الابعد. فهمنا بارك الله فيكم. اذا فقد الولي - [00:12:58](#)

عظله ما معنى عظله العضل معصية وذلك اذا تقدم شاب كفؤ للبنت شاب كفر تقدم للبنت يريد الزواج فممنع الولي من زواجها قال لا لا تتزوجين هذا من غير سبب من غير ابداء سبب - [00:13:19](#)

واضح وتكرر المنع منه فان هذا الولي يكون ماذا؟ يكون عاضلا قال الله عز وجل ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف هذا العاضل الاب العاضل مثلا من يزوج نيابة عنه - [00:13:45](#)

الذي يزوجه نيابة عنه القاضي واضح قال فقد الولي وعظله ونكاحه واضح؟ كيف هو نكاحه نفترض ان الولي هو الذي يريد ان يتزوج كيف هذا الولي هو الذي يريد ان يتزوج يعني مثال - [00:14:11](#)

شخص يريد ان يتزوج ابنة عمه يجوز له ان يتزوج بنت عمي او لا ممكن يريد ان يتزوج ابنة عمه. ممكن صح؟ ممكن طيب من الولي من يزوجه؟ قالوا ابوها مات - [00:14:37](#)

وجدتها مات وليس عندها اخوان ولا ابناء اخوان وليس عندها اعمام ليس عندها احد الا عندها ابن عم. من هو؟ هذا الزوج اه طيب هذا زوج ولا ولي الان فقال لك في هذه السورة - [00:14:58](#)

من الذي يزوج قاضي فهمنا او لا؟ ايوه. فقد الولي وعظله ونكاحه وكذلك غيبته اذا غاب نفترض ان الولي هذا مسافر هذا الولي مثلا في الصين في الفلبين ليس موجودا هنا - [00:15:19](#)

واضح من الذي يزوج يزوق القاضي. للاسف احيانا في مثل هذه الصور يقوم الولي الابعد هو الذي زوج. يعني يقول ما دام ان هذا غائب وانا ازوج نوبة. لا لا غير صحيح هذا - [00:15:44](#)

الذي يزوجه في هذه الاحوال القاضي فاهم لا قال فقد الولي وعظله ونكاحه وكذلك غيبته مع الاحرام لو كان الولي محرما بالحج او محرما بالعمرة واضح والزوج مستعجل يريد زواج ما في وقت - [00:16:03](#)

نقول له انتظر يتحلل من الاحرام. انتظر يتحلل يكمل النسك ولا لا ما في. انا لا انتظر انا مستعجل اسافر اخذ الزوجة وانا امشي. نريد زواج الان اه طيب هل نقول في هذه السورة يزوج الولي الابعد؟ لا. من الذي يزوج؟ القاضي - [00:16:27](#)

لماذا؟ لان هذا الوليك كما قلت لكم هو كامل الاهلية بالغ عاقل كل شيء فيه ما عدا انه قام به مانع مؤقت وهو ماذا؟ الاحرام في هذه السورة لا تنتقل للابعد وانما تنتقل الى القاضي - [00:16:50](#)

فهمنا؟ اذا هذه خمس سور يزوج فيها من بزوقوا فيها الاحكام خمس مقررة خمس محررة تقرر حكمها. خمس محررة تقرر حكمها. فيها يرد الامر للاحكام فقد الولي ونكاحه وكذلك وكذلك غيبته مع الاحرام - [00:17:11](#)

اذا عندنا صور بارك الله فيكم ينتقل فيها تنتقل فيها الولاية الى من تنتقل فيها الولاية الى الابعد. وعندنا صور اخرى تنتقل فيها الولاية الى من ينتقي القاضي لابد ان تفرق بينها - [00:17:43](#)

بعض احيان الناس يأتوه يسألونك مثلا الولي هذا غائب نقول غائب اذا موجود جده ابوها غائب جدها موجود موجود يزوجه الجد لا غير صحيح يزوجه القاضي واضح؟ يأتيك شخص اخر يقول ابوها مجنون يزوجه القاضي؟ لا يزوجه الجد - [00:18:00](#)

واضح؟ لابد ان تفرق بين هذه الصور وبين تلك الصور طيب بقي ان اقول لكم فقد الولي غيبة الوليم. ما الفرق بينهما؟ فقد انت لا تعلم مكانه. لا تعلم اين هو - [00:18:25](#)

اما غيبة الولي انت تعلم اين هو؟ يمكن يتصل بك هو ايضا لكن لا يمكنه ان يأتي لسبب من الاسباب لا يستطيع ان يأتي من اجل ان

00:18:42 - يعقد عقد الزواج

قال رحمه الله هذا هذه اشيء زائدة عما في الكتاب لكنها اشيء مهمة جدا. ويحتاجها يعني طالب العلم وامام مسجد لان الناس

يسألون عنها كثيرا لابد ان تفرق بين الصور التي يزوج فيها الابعد والصور التي يزوج فيها من - 00:19:02

الحاكم القاضي قال رحمه الله في صفحة مئتين وثمانية وعشرين الان سيرتب لك سيرتب لك من؟ الاولياء لان المتقرر عند فقهاء

الشافعية رحمهم الله انه لا يصح ان يزوج الا بعد بوجود الاقرب - 00:19:22

يعني لا يزوج الاخ والاب موجود الزواج باطل لا يصح كيف يزوج هذا الاخ والاب موجود كيف يزوج العم والاخ موجود؟ لابد ان

تمشي على ترتيب معين ولذلك قال لك الفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:19:48

ان ان اسباب الولاية اربعة اسباب الولاية كم اربعة السبب الاول الابوة الابوة ما معنى الابوة الاب والجد الابوة الاب والجد والسبب

الثاني العصوبة العصوبة غير الابوة يعنى العصبة غير الاباء الذين هم من؟ الاخوان وابناء الاخوان. طبعاً الاخوان الاشقاء - 00:20:11

ولاب تمام؟ وابناؤهم والاعمام الاشقاء او لاب وابناؤهم. اما الاخ لام هذا ليس وليا في النكاح من ذوي الارحام ليس من العصبات

وكذلك الخال من ذوي الارحام ليس من العصبات - 00:20:47

فهماها ايوة اذا الابوة الثانية ايش قلنا العصوبة غير الابوة يعني لان قد ذكرنا الابوة تمام الثالث الولاء في العبيد تمام الولاة في العبيد.

سنشرحه بعد قليل. الرابع السلطنة السلطان الحاكم السلطنة. اذا کم صارت عندنا؟ کم صارت - 00:21:09

اربعة الابوة العصوبة الولاء ممكن تقول ولاء ممكن تقول الاعتاق الاعتاق تمام الاعتاق والسلطنة السلطان يعنى الحاكم. هذه ماذا؟

اسباب الولاية. هل ذكرنا البنوة؟ البنوة مذكورة او لا البنوة لم نذكر بنوها او - 00:21:38

لماذا لم نذكر نبوة لان البنو ليست من اسباب الولاية. فالابن لا يزوج امه نفترض مثلاً امرأة عمرها على سبيل المثال اربعون سنة

وعندها ابن عمره عشرون سنة هذه المرأة - 00:22:04

مات زوجها او طلقت تريد ان تتزوج هل يصح ان يكون ابنها وليا في زواجها او لا يصح واضح هل يصح ان يكون ابنها ولي يزوج امه

اولا يصح - 00:22:27

قال الفقهاءنا الشافعية رحمة الله عليهم لا يصح الابن لا يكون وليا بالبنوة ها ايش قلنا الابن لا يكون وليا بايش بالبنوة لكن يمكن ان

يكون ولي بطريق اخر كيف يعنى؟ اقول لك كيف يعنى الان - 00:22:44

الابن لا يكون وليا بالبنة لكن يمكن ان يكون ولي بطريق اخر مثال لو كان الابن هو القاضى مثلا ابنها هو القاضى وهذه المرأة لا تجد

وليا يزوجها يزوجها من؟ القاضي. من القاضي؟ ابنها. اذا هذه يزوجها. ليس لانه ابنا لها. ولكن لانه - 00:23:10

قاضي يصح فهمنا ولذلك يقول فقهاء الشافعية رحمة الله عليهم عبارة يقولون ان البنية ليست موجبة وليست

ولیست مانعة واضح فالابن لا یزوج امه لانه ابن لکن یمکن ان یزوجها بسبب اخر. مثلا لانه قاضی او حاکم. كما قلت لکم - [10:23:38](#)

واضح؟ اذا تقرر هذا عندنا واذا عرفنا اسباب الولاية الاربعة نقرأ كلام الشارح رحمه الله وهو كلام واضح فقط ذكر فيه الترتيب قال

رحمه الله واولى الولاة اى احق الاولياء بالتزويج - 00:24:12

الاب ثم الجد ابو الاب واضح طيب الجد ابو الام؟ لا. من ذوي الارحام ليس من العصبات لا يزوج قال الاب ثم الجد ابو الاب ثم ابو

00:24:42 - ابو ابی الالب

وهكذا ويقدم الاقرب من الاجداد على الابدع كلما قرب الجد مقدم على من بعد ثم الاخ للاب والام الذي يسمى الاخ الشقيق ولو عبر

00:25:03 بالشقيق لكان اخسر ثم الاخ لاب

ثم ابن الاخ للاب والام واضح؟ طيب الاخ لام؟ لا. الاخ لام هذا من ذوى الارحام. ليس من العصبات. لا يزوج قال ثم ابن الاخ للاب والام

وان سفل ثم ابن الاخ للاب وان سفل - 00:25:27

ثم العم الشقيق ما معنى العم الشقيق؟ عمك اخو ابيك من اب وام اخ لابيک من اب وام عمك الشقيق. تمام؟ ثم العم لاب اخو ابيك من

اب فقط ثم ابنه ای ابن کل منهما وان سفلی - 00:25:55

على هذا الترتيب فيقدم ابن العم الشقيق على ابن العم لآب الان ماذا ذكر الان ذكر لك الابوة وذكر لك العصوبة ذكر لك الآب والجد وان
علا ثم ذكر لك العصباء. يعني كم اسباب ذكر - [00:26:19](#)

كم اسباب نحن كم قلنا الاسباب اربعة صح؟ هو ذكر كم؟ اثنين. نعم. احسنتم قال فاذا عدت العصباء من النسب فالمولى المعتق
الذكر اه هذا الان السبب الثالث سبب الولاء او الاعتاق - [00:26:40](#)

كيف يعني الاعتاق يعني شخص على سبيل المثال كانت عنده امة كان عنده امة هذه الامة عتقت صارت حرة فجاء شخص يريد
الزواج بها قلنا لابد لها من ولي طيب من الولي - [00:27:02](#)

ليس عندها اب ولا جد ولا اخ ولا ابن عم مش عندها احد. ليس عندها احد. من الولي اه انت ايها المعتق ان تزوجها
طيب لماذا ازوجها انا؟ ما السبب بالاعتاق - [00:27:25](#)

انت سبب تزويجك لها سبب استحقاقك للولاية الاعتاق فاهمنا ابوة فقال فالمولى المعتق الذكر. طب الذكر ماذا تفهم من كلمة الذكر
نفترض ان الذي اعتق ليس ذكر. امرأة امرأة كان عندها امة - [00:27:45](#)

امرأة كان عندها امة عتقت الامة صارت الامة هذه حرة جاء عريس يريد الزواج بها من الذي يزوجها ليس عندها اب ولا جد ولا اخ ولا
ابن اخ ولا عم ولا ابن عم ليس عندها احد. من يزوجها - [00:28:09](#)

سيدتها تزوجها المرأة لا تزوج طب من يزوجها؟ اه سنقول لك بعد قليل واضح؟ ولذلك من اجل هذا قال لك هنا فالمولى المعتق الذكر
ثم عصبائه طب نفترض ان هذا السيد - [00:28:31](#)

الذي اعتق مات من الذي يزوج عصبائه قال ثم عصبائه على ترتيب الارث فيزوجوا بعد ان يموت مثلا او بعد ان يحصل له واحد من
هذه الاشياء العشرة سوائف الولاية الابد من - [00:28:50](#)

هذا بعده الآب بعده الجد بعده الآخ الشقيق الآخ لآب على الترتيب قال اما المولاة المعتقة الانثى اذا كانت التي اعتقت امرأة اما
المولاة المعتقة اذا كانت حية فيها تفصيل - [00:29:14](#)

يعني اذا كانت حية لها حكم اذا كانت ميتة حكم اخر واضح صورة المسألة؟ مرة اخرى بسم الله انتبه نقول زينب هذه زينب عندها
امة زينب عندها امة اسمها سعاد. سعاد الامة والسيدة من؟ زينب - [00:29:40](#)

فزينب هذه السيدة قالت اعتقتك لوجه الله. تقول لمن؟ لسعاد. سعاد صارت حرة فتقدم لها عريس ليخطبها خطبها تمت الخطوبة اراد
الزواج العقد قلنا لسعاد اين الولي قد ما عندي احد - [00:30:07](#)

طيب لا اب لا اب ولا جد ولا اخ ولا عم ولا ابن عم ولا احد ما عندي احد طيب هل يمكن ان السيدة التي اعتقتكي تكون وليا؟ لا من
شرط الولي ان يكون ذكرا - [00:30:29](#)

طيب من الذي يزوجها؟ ننظر هل هذه السيدة التي هي من؟ زينب حية او ميتة اذا كانت حية قال فاذا كانت حية فيزوج عتيقتها
التي هي سعاد من يزوج المعتقة - [00:30:47](#)

نقول لها انت يا زينب من يزوجك؟ قالت ابي ابي موجود. اذا ابوك يزوج هذه قالت ابي رحمه الله مات لكن جدي موجود جدك يزوج
هذه. فهمنا؟ فيزوج هذه من يزوج السيدة - [00:31:06](#)

يزوج سعاد الذي يزوج من؟ زينب. قال اما المولاة المعتقة اذا كانت حية فيزوج عتيقتها التي هي سعاد من يزوج المعتقة بالترتيب
السابق في اولياء النسب وحسب الترتيب السابق الآب ثم الجد ثم الآخ الشقيق ثم ابن الآخ الشقيق ثم الآخ لآب ثم - [00:31:29](#)

ابن الآخ لآب ثم العم الشقيق ثم العم لآب ثم الى اخره حسب الترتيب السابق فاذا ماتت المعتقة اه المعتق الان الحالة الاولى او
الافتراض الاول ان المعتق حية. فقلنا اذا كانت حية يزوجه - [00:31:59](#)

زينب عفوا يزوجه سعاد الذي يزوجه زينب. طب اذا كانت ميتة زينب هذه السيدة التي اعتقت سعاد هذه ماتت فمن الذي يزوج
سعاد؟ قال فاذا ماتت المعتقة زوج عتيقتها من له الولاء على المعتقة - [00:32:19](#)

صوب عندك كسرة كسر التاء خطأ. من له الولاء على المعتقة. المعتقة التي هي من المعتقة زينب او سعاد من المعتقة؟ سعاد. قال

فيزوجه فاذا ماتت المعتقة زوج عتيقتها من له - [00:32:44](#)

ولا على المعتقة. تمام وهو من هو الذي له الولاء؟ ابن المعتقه ابن المعتق ثم ابنه ثم ابن ابنه لاحظ واضح ولا غير واضح قال فاذا ماتت المعتقة في مثالين من المعتقة؟ في مثالين المعتقة زينب. قال فاذا ماتت المعتقة زينب زوج - [00:33:08](#)

عتيقتها سعاد من له الولاء على المعتقة الذي له الولاء والابن شف لما كانت حية قلنا يزوجه من يزوج المعتقة وهو الاب. لماذا قلنا الاب؟ لان الابن لا يزوج امه - [00:33:38](#)

واضح كما تقرر معنا. لكن هنا قال فاذا ماتت المعتقة زوج عتيقتها من له الولاء على المعتقه. ثم ابنه ثم ابن ابنه انتهيينا من الولاء اذا اخذنا الابوة والعصوبة والولاء بقي ماذا - [00:33:57](#)

بقي السلطنة قال ثم الحاكم يزوج عند فقد الاولياء من النسب والولاء فهمنا ويزوج ايضا بهذه الصور وهذه كما قلت لكم بعض السور وليس كل السور يوجد صور اخرى لكن هذه بعضها - [00:34:19](#)

نكون بهذا بارك الله فيكم. انتهينا من الكلام على ما لا يصح النكاح الا به. ثم قال فصل او شرع في بيان احكام الخطبة بكسر الخاء خطبة والخطبة بضم الخاء خطبة الجمعة - [00:34:44](#)

خطبة الجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعرفة اشياء معروفة عندكم عشر خطب في الاسلام لكن الكلام هنا بكسر الخاء خطبة. تمام؟ ايوة. ما معنى الخطبة؟ الخطبة معناها طلب المرأة بالزواج ان يطلب المرأة للزواج - [00:35:09](#)

قال لكم هنا ثم شرع المصنف في بيان الخطبة بكسر الخاء وهي التماس الخاطب ما معنى التماس؟ التماس يعني طلب والتماس بمعنى طلب. اه التماس الخاطب من المخطوبة النكاح. ان يطلب منها النكاح - [00:35:33](#)

طبعاً بارك الله فيكم عندنا خطبة وعندنا خطب ايضا في النكاح. عندنا خطبة وخطب ولذلك يقول الفقهاء الخطب التي تستحب في النكاح اربع الخطب التي تستحب في النكاح كم اربعة - [00:35:59](#)

خطبة قبل الخطبة وخطبة قبل الاجابة يعني مثلاً انت ذهبت تريد ان تتزوج من بنت فلان دققت الباب انت والناس الذين معك دخلت جلست الان تريد ان تخطب تريد ان تقول للرجل انا اريد الزواج من ابنتك مباشرة هكذا انا اريد الزواج من ابنتك لا تبدأ تجلس هكذا - [00:36:29](#)

وتفعل هكذا تمام ثم تبدأ بخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. من من يقول هذا؟ الخاطب ها ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا الى اخر خطبة الحاجة - [00:37:03](#)

ثم تقول انني راغب في الزواج من ابنتكم فلانة واضح ولا؟ اه اذا قد في تنسيق سابق صاحبنا المجيب الان في في الخطبة هذا يقول ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره يأتي بالخطبة ايضا قبل الاجابة هو - [00:37:22](#)

تمام ويقول مثلك يرغب في زواجه او يرغب في مصاهرته مثلاً واضح؟ اذا هاتان خطبتان خطبة الخاطب وخطبته المجيب. خطبة الخاطب قبل الخطبة وخطبة المجيب قبل الاجابة. كم هذه مستحبتان - [00:37:44](#)

هذه مستحبة وهذه مستحبة فهما؟ ثم في العقد هذا في الخطبة ثم في العقد بارك الله فيكم يبدأ الولي فيأتي بخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره الى اخره - [00:38:15](#)

زوجتك ابنتي فلانا بنت فلان على ما امر الله به من امساك بمعروف وتسريح بحسب مهر كذا وكذا الى اخره يعني يأتي بالصيغة تستحب قبل هذا قبل الايجاب ان يأتي بخطبة الحاجة. واضح؟ طيب - [00:38:39](#)

كم الان صارت هذه الخطبة الثالثة خطبة الولي قبل الايجاب في عقد النكاح هذا من الذي سيقول قبلتم من الذي سيقول قبلته الزوج صح؟ هل يستحب للزوج قبل ان يقول قبلت ان يخطب ايضا؟ يقول مثلاً الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:39:04](#)

رسول الله قبلت الزواج من ابنتك؟ هل يستحب له او لا يستحب؟ حصل خلاف في المذهب الامام النووي رحمه الله في المنهاج قال لا يستحب في الروضة؟ قال يستحب لماذا حصل خلاف؟ لان بعض الفقهاء الشافعية خافوا ان يكون هذا الفصل بين الايجاب والقبول

مؤثر في صحة العقل - [00:39:27](#)

فقالوا اذا لا يستحب لكن المعتمد الاستحباب ما قاله الامام النووي رحمه الله تعالى في الروضة وصححه الازرعي وصححه الجماعة من فقهاء الشافعية. قالوا ان هذا اي الخطبة مما يتعلق بالنكاح. لها علاقة. واضح؟ لها علاقة بالنكاح. فقالوا تستحب ايضا - [00:39:53](#) اذا كم صارت عندنا الان خطب؟ اربع خطبتان في الخطبة وخطبتان في العقد واضح؟ على التفصيل الذي ذكرته لكم انفا قال رحمه الله تعالى ثم شرع المصنف في بيان الخطبة بكسر الخاء - [00:40:19](#)

وهي التماس الخاطب من من المخطوبة النكاح اود منك ان تنتبه الى هذه المعلومة اذان اذان اذا اه يمكن ان تؤذن ثم اشرح قال ثم شرع المصنف في بيان الخطبة بكسر الخاء - [00:40:42](#)

وهي التماس الخاطب من المخطوبات النكاح فقال ولا يجوز ان يصرح بخطبة معتدة ولا يجوز ان يصرح بخطبة معتدة عن وفاة او طلاق بائن او رجعيين انتبه عندنا امرأة ليست - [00:41:04](#)

معتدة ولا متزوجة خلية ما معنى خلية؟ يعني ليست معتدة ولا متزوجة. هذا نوع وعندنا امرأة معتدة بطلاق رجعي هذا نوع اخر وعندنا امرأة معتدة بطلاق باء او عدة وفاة هذا نوع ثالث. كم هذه الانواع - [00:41:36](#)

ثلاثة نضع جدول ونرسم الاحكام انظر معي ما معنى التعريض التعريض عكس التصريح التصريح هو اعلام المرأة بما يدل دلالة قاطعة على ارادة الزواج منها اعلام المرأة بما يدل دلالة قاطعة على ارادة الزواج منها - [00:42:06](#)

مثلا يقول لها انا ساتزوج بك بعد انقضاء العدة تصريح التعريض ما يشعر بالرغبة لكنه ليس قاطعا كأن يقول لها اين سيجد الرجل امرأة مثلك مثلا واضح او لا؟ اين سيجد رجل امرأة مثلك؟ هذا يشعر بالرغبة لكن لا يقطع بها. لكن لو قال لها مثلا اذا انقضت -

[00:44:14](#)

في العدة ساتزوج بك مثلا هذا التصريح هذا الفرق بينهما وسيأتي تعريفهما في الكتاب المرأة على ثلاثة انواع اما خلية عن نكاح وعدة. يعني ليست منكوبة ليست متزوجة. وليست معتدة - [00:44:47](#)

فاذا كانت المرأة ليست منكوبة ولا معتدة خلية عن نكاح وعدة فالتعريض جائز والتصريح جائز يجوز هذا ويجوز هذا لانها خالية من نكاح خالية من عدة. لكن اذا كانت المرأة معتدة من طلاق رجعي. يعني - [00:45:06](#)

ما زالت ايش؟ في طلاق رجعي يمكن ان زوجها يرجع لا زالت متزوجة. واضح؟ فهذه التعريض حرام من باب اولى اذا كان التعريف حرام التصريح حرام فهما او لا واضح؟ التعريض حرام. التصريح من باب اولى حرام. اذا كانت المرأة معتدة طلاق - [00:45:35](#)

بائن يعني خلاص طلقها ثلاثا مثلا واضح او خالعه خلع او كانت المرأة قد مات زوجها عدة وفاة فهل يجوز التعريض او لا يجوز؟ قالوا التعريض جائز لكن التصريح حرام - [00:46:08](#)

فهما او لا اذا صار الحكم هكذا في المرأة في المرأة الخلية يجوز التعريض والتصريح. في المرأة ذات عدة طلاق رجعي يحرم هذا وهذا. التصريح والتعريف في المرأة التي هي معتدة طلاق بائن او وفاة يجوز التعريف لكن يحرم - [00:46:36](#)

تصريح فهما؟ طب اذا فهما هذا نريد ان نرتب بعض الاحكام. الحكم الاول قال الفقهاء النفقة في زمن العدة كالتصريح اه النفقة في زمن العدة كالتصريح. كيف يعني كالتصريح؟ اعطيك مثال - [00:47:07](#)

رجل سمع ان زيدا طلق زوجته طلاقا بائنا يعني طلقها كم؟ ثلاثة رجل سمع ان زيدان طلق زوجته طلاقا بائنا هي الان في عدة طلاق بائن فقام وذهب وقال لها انا سانفق عليك مدة العدة - [00:47:34](#)

تتفق علي لماذا ماذا تريد هذا النفقة في زمن العدة كالتصريح حرام واضح او لا؟ النفقة في زمن العدة كالتصريح حرام. اذا قال الفقهاء النفقة في زمن العدة كالتصريح والتصريح للمعتدة في طلاق باء حرام - [00:48:02](#)

فهما؟ هذا هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية قال لك الفقهاء جواب او الجواب حكمه حكم الخطبة ما معنى الجواب حكمه حكم الخطبة؟ يعني اقول لك مثلا نفترض على سبيل المثال - [00:48:29](#)

ان امرأة مطلقة طلاقا بائن فقال لها رجل مثلا مثلك يتمنى اي شخص ان يتزوج بها هذا ما؟ تعريض او تصريح مثلك يتمنى اي شخص ان يتزوج بها. تصريح او تعريض. اه تعريض. فقالت له ومثلك ايضا - [00:48:57](#)

كل النساء تتمنى الزواج بهن. وما شاء الله. واضح او لا هل يجوز التعريض او لا يجوز يجوز التعريض ايضا لو ردت هي بالتعريض يجوز. هذا جائز وهذا جائز. لو قال لها انا - [00:49:25](#)

اتزوج بك بعد العدة قالت وانا انا موافقة مباشرة. واضح او لا؟ نقول ايضا حرام. لان التصريح حرام الرد حرام يعني باختصار حكم الجواب؟ الجواب حكمه اه الجواب حكمه خطبة - [00:49:44](#)

فاذا جاز هنا جاز هنا. اذا حرم هنا حرم هنا باختصار قال لكم صاحب الزبد حرم صريح خطبة معتدة. حرم صريح حرم صريحا. خطبة المعتدة حرم صريح خطبة معتدة كذا الجواب. كذا الجواب - [00:50:07](#)

يعني كذلك الجواب يحرم اخر مسألة قال لك الفقهاء يستثنى من هذه الاحكام شخص يستثنى صاحب العدة فيجوز له التصريح ما معنى هذا الكلام؟ صاحب العدة يجوز له التصريح ما معنى هذا الكلام؟ اقول لك الان اعطيك مثالا - [00:50:34](#)

رجل خالغ زوجته خلع قالع زوجته اذا خلع زوجته ما معنى الخلع؟ الخلع معناه طلاق بعوض. قالت له طلقني ساعطيك مثلا عشرين مليون روبية طلقني ساعطيك عشرين مليون روبية قال انت طالق - [00:51:06](#)

اعطته عشرين مليون روبية انتهى الامر هذا يسمى ماذا؟ يسمى خلع اذا تم الخلع الخلع هذا طلاق الرجعي او طلاق بائن رجعيه او بائن ما معنى باء؟ يعني لا يستطيع ان يقول ارجعتك خلاص تملك نفسها. تعتد وبعد العدة يمكن ان تتزوج مباشرة بشخص اخر -

[00:51:29](#)

صح؟ ويمكن ان تتزوج به لكن بمهر جديد. وعقد جديد. يمكن ان تتزوج به في عقد جديد ومهر جديد. طيب. نعد المسألة مرة اخرى. قال رجل لزوجته قالت امرأة لزوجها طلقني بعشرين مليون ربية. قال طلقتك بعشرين مليون ربيع - [00:51:54](#)

صار هذا خلع وهي الان معتدة في طلاق رجعي او باء باء. احسنتم. معتدة في طلاق بائن في عدة طلاق في اثناء العدة ندم ندم اراد ان يتزوج بها. في اثناء العدة فجاء اليها وقال لها - [00:52:20](#)

اريد ان اتزوج به ان اخطبك صراحة هكذا. يجوز له او لا يجوز؟ يجوز له. لماذا هذا يجوز ان يصرح؟ مع مع اننا قلنا هنا انها في عدة البائن لا يجوز تصريح. لكن لماذا هذا يجوز له؟ لانه هو صاحب العدة - [00:52:45](#)

هو صاحب العدة هذه العدة لاجله. يسمى صاحب العدة فصاحب العدة يجوز له التصريح. فهنا ولذلك صاحب الزبد يقول لكم حرم صريح خطبة معتدة كذا الجواب. لا لرب العدة. اي لا تحرم هذا على صاحب العدة. فصاحب - [00:53:08](#)

عدة يجوز له ان يصرح. حرم صريح خطبة معتدة كذا الجواب لا لرب العدة فهنا بارك الله فيكم ان شاء الله هذه الاحكام هو ذكرها لك هنا. متى الاذان يا استاذ عبدالخالق؟ متى الاقامة - [00:53:32](#)

خلاص؟ نقرأ خمسة اسطر فقط مشروع تمام؟ قال رحمه الله ولا يجوز ان يصرح بخطبة معتدة عن وفاة او طلاق بائن او رجعي يمكن ان تنظر الى السبورة موجود في السبورة - [00:53:51](#)

طيب ما هو التصريح؟ قال والتصريح ما يقطع بالرغبة في النكاح. اي يدل دلالة قطعية على قوة الارادة في نكاح مخطوبة تمام؟ كقوله للمعتدة اريد نكاحك. اريد الزواج بك. التصريح هذا - [00:54:08](#)

قال ويجوز ان لم تكن المعتدة عن طلاق رجعي ان يعرض لها بالخطبة ان يعرض وينكحها بشرط اه شف عمل هذا كلام مهم وينكحها متى ينكحها؟ بعد انقضاء العدة اما لو تزوجها في اثناء - [00:54:30](#)

العدة في الزواج باطل لا يصح. تمام؟ قال وينكحها بعد انقضاء العدة. وما هو التعريف؟ قال والتعريض ما لا يقطع بالرغبة في النكاح اي لا يدل دلالة قطعية على قوة الارادة في نكاح المخطوبة - [00:54:48](#)

قال بل يحتملها كقول الخاطب للمرأة رب راغب فيك. يعني قد يرغب فيك راغب. تمام؟ رب راغب فيك ثم قال اما المرأة الخلية من موانع النكاح وعن خطبة سابقة فيجوز خطبتها تعريضا وتصريحا وهذا القسم الاول الذي ذكرته لك. لكن قال لك هنا وعن -

[00:55:10](#)

سابقة بمعنى انها لو كانت مخطوبة فلا يجوز لك ان تخطب على خطبة غيرك. نقول خطبة على خطبة اخيه حرام. لكن بخمس شروط

سنذكرها ان شاء الله في بداية الدرس غدا - 00:55:39

خطبة المسلم على خطبة اخيه حرام لكن بكم شروط خمسة سنذكرها ان شاء الله في درس غدا في بداية الدرس. نقف هنا

والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:55:56

واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:56:11